

يجهاها وكذلك قد حملهُ حُبُّه لبساريون على ان يسوم خسفًا بعض معاصريه منهم
باباوات وكرادلة شهد لهم المؤرخون بالفضل الى غير ذلك من الشواهب التي لا يمكننا
هنا تفصيلها

**Instructions sur les mesures à prendre contre les maladies
endémiques, épidémiques, et contagieuses.**

Paris, Imprimerie Nationale, 1903 pp. 92

لائحة في الامراض الفاشية في المستعمرات الفرنسية ومداواها

كانت الحكومة الفرنسية ارسلت وفدًا من نطاسي الأطباء الى مستعمراتها في
الشرق الأقصى وفي افريقية ليجتثوا عن الامراض الفاشية بين اهلها سواء كانت معدية
ام غير معدية. فبعد البحث المدقّق اصدر وزير المستعمرات هذه اللائحة وهي تتضمن
اخص الامراض الشائعة بين المستعمرين كحُمى المستنقعات والحُمى الصفراوية والتيفوس
والهواء الاصفر والجدري والطاعون والبرص مع بيان اعراضها واسبابها وطرائق علاجها
وقد جعل هذه اللائحة كدستور سهل يرجع اليه الممرضون في المستعمرات. وهي
تصاح ايضا لكل البلاد التي تنفتحى فيها هذه الادواء فنحضر العموم وخصوصا اطباء
بلادنا على اقتنائها لكثرة فوائدها مع صغر حجمها

ل. ش

شذرات

الاجنحة الصناعية والطيران ✽ كثيرًا ما قرأتُ في الكتب
والجملات العلمية من عربية وافرنجية تاريخ الاجنحة الصناعية والطيران في الجوّ فلم
ارَ احداً ذكر له تاريخاً اقدم من سنة ١٧٨٣ التي حلتّ فيها الاخوة منكثليار بواسطة
مُطَيَّرتهم التي اخترعوها الا اني عثرتُ في مطاوي مطالعتي معجم البلدان لياقوت
الحموي على ذكر الاجنحة الصناعية وذلك في القرن الثالث للمسيح فاحسبتُ ان اورد
هنا الخبر افادةً لِحُبِّي التاريخ:

ذكر ياقوت في كلامه عن « منارة الحوافر » (معجم البلدان ٦: ٦٤٥-٦٤٨) ان سابور بن
اردشهر (وقد ملك سنة ٢٣٨. ب م) من بعد ان تنكر وأجر نفسه من عظيم احدى القرى مدة
اعوام كثيرة ورجع بعد ذلك الى عرش المملكة سألُه احد وزرائه: « اجا الملك المظفر. ما اشدّ
شيء مرّاً عليك واصعبُ [يوم كنت مجبراً] قال: طرد الوحش بالليل عن الزرع فانما كانت
تُعطيني وتُسهرني وتبلغ مني فمن اراد سروري فليصطد لي منها ما قدر لأبني من حوافرها بنيةً يبقى

ذكرها على ممر الدهر. ففرَّق القوم في صيدها فصادوا منها ما لا يبلغه العدد فكان يأمر بقطع حوافرها أو لا فإوَّلاً حتى اجتمع من ذلك تلٌّ عظيم. فاحضر البائنين وأمرهم أن يبنوا من ذلك منارة عظيمة يكون ارتفاعها خمسين ذراعاً في استدارة ثلاثين ذراعاً وأن يجعلوها مُصنَّعة بالكلس والحجارة ثم تُركَّب الحوافر حولها منظماً من أسفلها إلى أعلاها مسطرةً بمسامير من الحديد. ففعل ذلك فصارت كأنها منارة من حوافر. فلما فرغ صانعها من بنائها سرَّ بها سابور يتأملها فاستحسنها. فقال للذي بناها وهو على رأسها لم يتزل بعد: هل كنت تستطيع أن تبني أحسن منها؟ قال: نعم. قال: فبئس بيت لاجد مثلاً؟ فقال: لا. قال: والله لأتركك بحيث لا يمكنك بناء خير منها لاجد بعدي. وأمر أن لا يُمكن من التزول. فقال: إيا الملك قد كنت أرجو منك الحياء والكرامة وإذ فاتني ذلك في قبيل الملك حاجة ما عليك فيها مشقة. قال وما هي؟ قال: تأمر أن أعطي خشباً لاصنع لنفسى مكاناً أوي إليه لا تُزقني النور إذا مُت. قال: أعطوه ما يسأل. فأعطي خشباً وكان معه آلة التجارة فعمل لنفسه أجنحة من خشب جعلها مثل الريش وضم بعضها إلى بعض وكانت العبارة في قفر ليس بالقرب منه عمار وإنما بُنيت القرية بقرجا بعد ذلك. فلما جاء الليل واشتدَّ الهواء ربط تلك الأجنحة على نفسه وبسطها حتى دخل فيها الريح والقي نفسه في الهواء حتى القته إلى الأرض صحيحاً ولم يندش منه خدشٌ ونجا بنفسه.

قال [أحمد بن محمد بن إسحق الحمذاني]: والمنارة قائمة في هذه المدة إلى أيامنا هذه مطمورة المكان ولشعراء همدان فيها اشعار متداولة اهـ (الاب انتاس الكرمل)

المطبوعات في العالم ١٧٠٠٠٠٠ كتاب في السنة المنصرمة عدد المطبوعات الجديدة التي نُشرت في العالم ٣,٢٠٠,٠٠٠ كتاب وللولايات المتحدة السَّبق في هذه المنشورات فأُنشأت طُبعت منها ٧٠٠,٠٠٠ كتاب ونشرت المائة ٢٥,٠٠٠ تأليف جديد ثم فرنسا ١٣,٠٠٠ ثم إيطاليا ١٠,٠٠٠ ثم انكلترة ٧,٠٠٠ الخ. أمّا النسخ التي طُبعت من كل هذه المصنَّفات فيبلغ عددها ٧٥,٠٠٠,٠٠٠

أكبر المكاتب ١٧٠٠٠,٠٠٠ كتاب ثم تليها مكتبة لندن ومكتبتها ٢,٠٠٠,٠٠٠ ثم بطرسبرج ومكتبتها ١,٥٠٠,٠٠٠ ثم برلين ومكتبتها ١,٠٠٠,٠٠٠ ثم ستراسبورغ ومكتبتها ٧٠٠,٠٠٠ ثم فينة ٦٠٠,٠٠٠

الطباعة في لندن ١٣٣٠ مطبعة يشتغل فيها ٤٢,١٨١ عاملاً و ١٣٠ من هذه المطابع لا تنشر سوى الجرائد. ذلك فضلاً عن ٢٨٩ مطبعة للطباعة الحجرية أو الطباعة على النحاس عمَّالها ٦,٤٨٧. أمّا معامل التجليد فعددها ٥٠٤ وعملتها ٦,٣٠٩

❦ اسبق الاشجار ❦ في استراليا بين ملبورن وسيدني غابة من الاوكالبتوس فيها شجرتان ليس في العالم اسبق منها فطول الواحدة ١٢٨ متراً ودائرتها ١٧ متراً والاخرى طولها ١٢٢ متراً ودائرتها ١٢ متراً ونصف ❦ حيوان مفقود ❦ بين الحيوانات التي تُرى صورها في كتابات المصريين المروغليّة حيوان يشبه الزرافة كانوا يصوّرون الاله سيت اخا اوزيريس وقتلته على صورته. وهذا الحيوان كان يظنه الطبيعيون مفقوداً وقد اكتشف بعض السياح الانكليز نفراً منه وجدوها في مجاهل افريقية ويدعوه اهل الكونغو الاوكابي (Okapi) وصورته لا تختلف عن صورة الكتابات المصرية

اَسْئَلَةٌ جَدِيدَةٌ

س سأل الاديب ن. م. من معلقة زحلة : هل يسوغ لاي مدرسة كانت ان تدعى بالكلية وما هي الشروط الواجبة لتسمّى المدرسة كلية
المدارس الكلية

ج لا يُطلق اسم الكلية على المدارس الا بشرطين أوّلاً ان لا يقتصر اصحابها على تدريس مبادئ العلوم واللغات بل تُعلّم فيها العلوم العليا كاللاهوت والفلسفة والفقه والطب والفنون الادبيّة. وثانياً ان يُرخص لاصحابها بان يتّخذوا اسم الكلية. وهذه الرخصة انما تعطى السلطة الكنسية او السلطة المدنيّة. ويجوز لمن نالها ان يمنح الشهادات المؤذنة بنجاح التلامذة في هذه العلوم منها شهادة الملمنة (الدكتوريّة) وشهادة المأذون (licencié) وشهادة البكالوريوس (bachelier)

س وسئلنا من صيدا وبيروت ولبنان : انّ البابا المديد كان قبل ارتقائه الى رئاسة الكنيسة من رتبة الكرادلة الكهنة فهل يراد بذلك انه كان كاهناً فقط . أم هل وجد في زماننا كرادلة كهنة او شماسة فقط

الرتب الكردينالية

ج قد اجبنا على هذين السؤّالين في مقالاتنا عن تتويج الاحبار الرومانيين قلنا هناك انّ الرتب الكردينالية رتب شرفيّة يمكن اصحابها ان يكونوا اساقفة ولو كانت رتبهم من رتب الكهنة او الشماسة . فانّ البابا الجديد . مثلاً كان بطريركاً على البندقيّة وكان من ذلك من رتبة الكرادلة الكهنة . وكذلك قلنا انه وجد كرادلة كهنة فقط

كفرغوريوس السادس عشر او شامسة فقط كالكرديتال انطونلي على عهد بيوس التاسع ولادن العاشر قبل جلوسه على العرش البابوي. وبين الكرادلة الحاليين خمسة او ستة من الرهبان ليسوا باساقفة

س وستلنا من صيدا. ما هو الترتيب المول عليه بين البطاركة الشرقيين او الغربيين الترتيب الديني بين البطاركة

ج اذا اجتمع البطاركة الكاثوليك كان التقدم للبطريك القسطنطيني اللاتيني ثم للبطاركة الانطاكيين الشرقيين والغريين كل حسب قدميته. ثم للبطريك الاورشليمي. ثم للبطريك لشبونة في البرتغال. ثم للبطريك غوا في الهند الشرقية. ثم للبطريك البندقية. ثم للبطريك الهند الغربية. ثم للبطريك الارمن على قيليقية. ثم للبطريك بابل على الكلدان. وهذا الترتيب قد ورد على هذه الصورة في كتاب النظام الكنسي (Gerarchia cattolica) الذي يطبع كل سنة في رومية

س وسأل من الكنييسة حضرة الخوري نعمة الله الاسمر من هو القديس الذي تنبأ عن الباباوات وفي اي جبل عاش وهل كانت نبواته صادقة في من مضى من الاجبار وبموجب هذه النبوة كم بابا يكون باقياً لنهاية العالم

النبوات عن الباباوات

ج ينسب البعض هذه النبوات لاحد اساقفة ارنلدة القديسين اسمه ملاخيا عاش في القرن الثاني عشر والصحيح ان هذه النبوات مستحدثة ظهرت لأول مرة في القرن السادس عشر امأ صاحبها فجهول وكثير منها لم ينطبق على الباباوات الذين قيلت فيهم او يقتضى لها تأويلات التعسف فيها ظاهر. ومن ثم قد اتفق اليوم العلماء على انها موضوعة مخترعة. ومن الادلة على كذبها انها لم تذكر لآخر العالم سوى اربعة باباوات بعد البابا الجديد

س وسألنا مستفيد قال: قد منح بعض كهنة بلادنا رتبة حاجب (كامريار) بابوي فا هي امتيازات هذه الرتبة

امتيازات رتبة الحاجب البابوي

ج الحاجب البابوي يُعد من حاشية الخبر الاعظم وله امتيازات معلومة في الحفلات البابوية وكذلك يرخص له بلبس خاص يرتبته. وكل هذه الامتيازات مشروحة في قرار مكتوب باللغة الايطالية يُرسل للحاجب عند تقليده. ومن بنود هذا القرار ان امتيازات الحاجب البابوي تبطل بموت البابا الذي منحها ل. ش